

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني الغراب إذا نَعَقَ بالبيد والشَّجَب : الهالك . قال ابن دُرَيْدٍ : يقال : امرأةٌ فَاجِعٌ ولم يذكر لها معنىً كأنَّه أَخْرَجَها مُخْرَجَ لابنٍ وتامِرٍ . أي ذاتُ فَجِيعَةٍ . وهي أي الفَجِيعَةُ : الرَّزِيَّةُ نقله الجَوْهَرِيُّ وزاد ابنُ سَيِّدَه : الْمُوجِيعَةُ بما يُكْرَهُ . وَتَفَجَّعَ الرَّجُلُ : تَوَجَّعَ لِلْمُصِيبَةِ وَتَضَوَّرَ لَهَا . وَالْفُجَاعُ كغُرَابٍ : جَدُّ سَمْلَقَةٍ بنِ مُرَيٍّ وَسَمْلَقَةُ أَوْلُ من جَزَّ النَّوَاصِيَّ وسيأتي في القافِ إن شاء الله تعالى . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رَجُلٌ مَفْجُوعٌ وفَجِيعٌ : مُفَجَّعٌ أَصَابَتْهُ الرَّزِيَّةُ . وَالْفَوَاجِعُ : الْمَصَائِبُ الْمُؤْلِمَةُ التي تَفْجَعُ الإنسانَ بما يَعْزُّ عليه من مالٍ أو حَمِيمٍ . وَالْفَجَائِعُ : جَمْعُ فَجِيعَةٍ . وَرَجُلٌ فَاجِعٌ وَمُتَفَجَّعٌ : لَهْفَانٌ مُتَأَسِّفٌ . وَمَيْتٌ فَاجِعٌ وَمُفَجَّعٌ : جَاءَ عَلَى أَفْجَعٍ وَلَمْ يُتَّكَلِّمْ بِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقَدْ سَمَّوْا مُفَجَّعًا كَمُحَدِّثٍ .

فدع .

الْفَدَعُ مُحْرَكَةٌ : اعْوَجَجُ الرَّسْغُ من اليَدِ أو الرَّجْلِ حتى يَنْقَلِبَ الكَفُّ أو القَدَمُ إلى إنْسِيَّهَا هكذا في النسخ ومثله في العُباب وفي الصحاح : إلى إنْسِيَّهَا ما يقال منه : رَجُلٌ أَفْدَعُ بَيْدٍ الفَدَعُ أو : هو المَشْيُ على طَهْرٍ القَدَمِ يقال : رَجُلٌ أَفْدَعُ يَمْشِي على طَهْرٍ قَدَمَهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . أو الفَدَعُ : ارتِفاعُ أَخْمَصِ القَدَمِ حتى لو وَطِئَ الأَفْدَعُ - ولو قال : صاحِبُهُ كان أَحْسَنَ - عَصْفُورًا ما آذاه قاله الأصمعيُّ قال ابنُ أَحْمَرَ : .

كم فيهم من هَجِينِ أمِّه أمِّةٌ ... في عَيْنِهَا قَدَعٌ في رِجْلِهَا فَدَعٌ أو هو اعْوَجَجٌ ومَيْلٌ في المَفَاصِلِ كَلَّهَا خِلْقَةٌ أو دَاءٌ كَأَنَّهَا قد زَالَتْ عن مَوَاضِعِهَا لا يُسْتَطَاعُ بِسَطِّهَا معه . قاله الليثُ قال أبو دُلَامَةَ : .

عَكْبَاءٌ عَكْبِيرَةٌ اللَّحْيَيْنِ هَمَّ رَشٌّ ... وفي المَفَاصِلِ من أَوْصَالِهَا فَدَعٌ وأكثرُ ما يكون في الأَرْسَاقِ من اليَدِ والقَدَمِ خِلْقَةٌ قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ : .

مُقَابِلُ الخَطِّوِ في أَرْسَاقِهِ فَدَعٌ ... ضُبَارِمٌ ليسَ في الطَّلَامَاءِ هَيَّابًا أو هو زَيْغٌ بين القَدَمِ وبينَ عَطْمِ السَّاقِ وكذلك في اليَدِ وهو أن تَزُولَ المَفَاصِلُ عن أَمَاكِنِهَا ومنه حديثُ عُبَيْدِ بنِ عمرِ رَضِيَ اللهُ عنهما أنَّهُ يَهُودٌ خَيْبَرٌ حين

بَعَثَهُ أَبُوهُ لِيُقَاسِمَهُمُ الثَّمَرَ دَفَعُوهُ مِنْ فَوْقِ بَيْتِ فِدَاعٍ قَدَمُهُ فَعَضِبَ
عَمْرُ رَضِيَ ۞ عَنْهُ فَتَنَزَعَهَا مِنْهُمْ أَيْ خَيْبَرَ وَأَجْلَاهُمْ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ وَفِي
رِوَايَةٍ : فَسَحَرُوهُ فَتَكَوَّعَتْ أَصَابِعُهُ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْفِدَاعُ فِي يَدَيْ
الْبَعِيرِ : أَنْ تَرَاهُ يَطَأُ عَلَى أُمِّ قِرْدَانِهِ فَيَشْخَصُ صَدْرُ خُفِّهِ تَقُولُ : جَمَلٌ
أَفْدَعٌ وَنَاقَةٌ فَدَعَاءٌ . قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْفِدَاعُ إِلَّا جَسْأَةً فِي الرُّسْغِ وَأَصْلُهُ
الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ أَنْ تَصْطَلِكُ كَعُيْبَاهُ وَتَتْبَاعِدَ قَدَمَاهُ
يَمِينًا وَشِمَالًا . وَالتَّفْدِيعُ : أَنْ تَجْعَلَهُ أَفْدَعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : " أَنْ
أَهْلَ خَيْبَرَ فَدَّعَوْا ابْنَ عَمْرٍو فَأَجْلَى عَمْرٍو - رَضِيَ ۞ عَنْهُ - يَهُودَ خَيْبَرَ إِلَى
تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ وَأَعْطَاهُمْ قِيَمَةَ ثَمَرِهِمْ مَالًا وَإِبِلًا وَعُرُوضًا مِنْ أَقْتَابِ
وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمَةٌ
فَدَعَاءٌ : إِذَا عَوَّجَتْ كَفُّهَا مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ ... فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَّيْتُ عَلِيَّ عِشَارِي
وَالْفِدَاعُ : الذَّرَاعُ : كَوَكَبٌ مَعْرُوفٌ أَنْشَدَ أَبُو عَدْنَانَ : .
يَوْمٌ مِنَ النَّثْرَةِ أَوْ فِدَاعَاتِهَا ... يُخْرِجُ نَفْسَ الْعَنْزِ مِنْ وَجَعَاتِهَا